الأهرام

المصدر : التضامن الاسلامي

التاريخ : ١ محرم ١٤١٣ هـ

الإسلام في موزمبيق والمسلمون

اعداد : بدر رشاد الدوني

إحدى دول جنوب شرقي القارة الإفريقية نالت استقلالها في عام ١٣٩٥ هـ ـــ ١٩٧٥ م بعد احتلال برتغالي دام ما يزيد على أربعة قرون ونصف ، وواجه الإسلام طيلة هذا الاحتلال حرباً صليبية متعصبة ، انطلقت من أوكارها بعد سقوط الأندلس ، لتفتح جبهة جديدة في حصار العالم الإسلامي ، وكانت موزمبيق إحدى ميادينها .

حدود موزمبيق :

ويحد موزمبيق من الشمال تنزانيا ، ويحدها من الجنوب جمهورية اتحاد جنوب إفريقيا ، ويحدها من الشرق المحيط الهندي ، ويحدها من الغرب زامبيا وملاوي وزمبابوي . وتمثل موزمبيق مخرجاً ساحلياً للعديد من دول جنوب القارة الإفريقية الداخلية مثل ملاوي وزامبيا ، وزمبابوي وبتسوانا .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

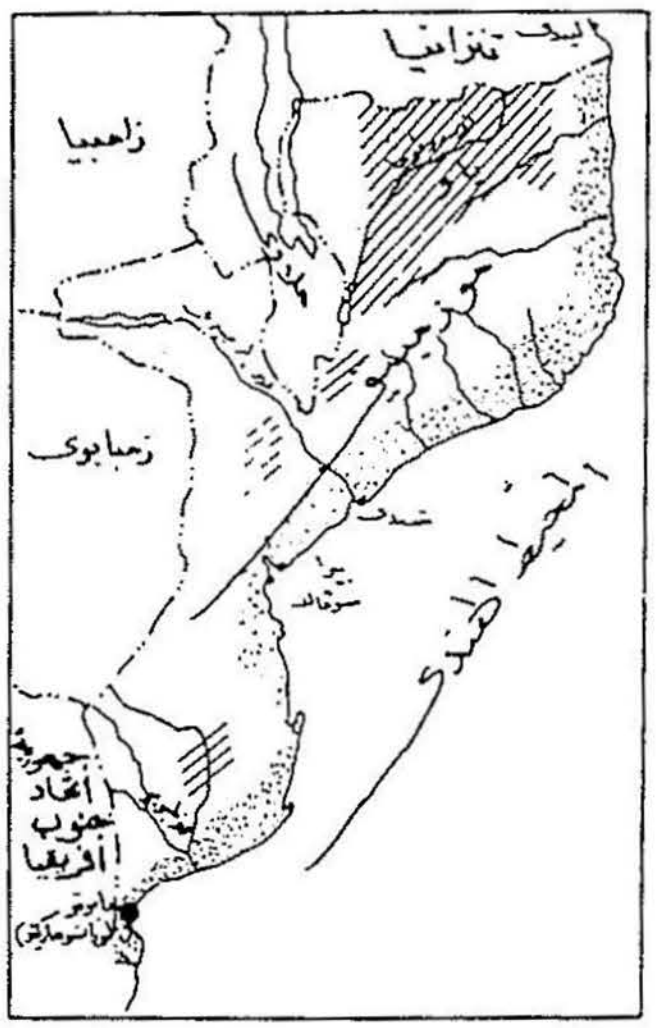

مساحتها ومميزاتها :

وتبلغ مساحة موزمبيق ٨٠١,٥٩٠ كيلومتراً مربعاً .

وأرض موزمبيق تأخذ هيئة مستطيل غير منتظم الأضلاع ، أطول أضلاعه الجهة الساحلية في الشرق وتطل على المحيط الهندي لساحل يجاوز ألفي متر ، وتبدأ بسهول ساحلية عريضة يخترقها العديد من الأنهار منها نهر الزمبيزي ، ونهر لمبوبو ، ونهر سافا ، ونهر روفوما ، وتتسع السهول الساحلية في الجنوب وتضيق في الشمال . وعاصمة البلاد مدينة مابوتو ، ومن أهم المدن بيرا ، موزمبيق ، ومناخ موزمبيق حار رطب ويزيد من حرارته مرور تيار موزمبيق بسواحلها وتغزر الأمطار في الجنوب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ومعظمها يسقط في الصيف الجنوبي ، وتقل حدة الحرارة والرطوبة في المناطق المرتفعة في الغرب ، وتنمو الغابات المدارية حول مجاري الأنهار ، كما تنمو السافانا الرطبة الطويلة في الجهات الغزيرة الأمطار .

عدد السكان والنشاط البشري :

ويقدر عدد السكان في موزمبيق بحوالي ١٢,٨٣٠,٠٠٠ نسمة ، وينتمي أغلب سكان موزمبيق إلى العناصر الزنجية المعروفة بالبانتو ومنهم الياو والسواحليون في النطاق الساحلي ، والشونا وتسنجا ، وهناك أقلية من الآسيويين المهاجرين ، وأقلية من البيض معظمهم من البرتغاليين ، ويتركز السكان في النطاق السهلي ، حيث توجد أغلب المدن مثل بموزمبيق وبيرا وسوفالا ومابوتو العاصمة وكانت تسمى لورنزوماركيز ، والمستوى الاقتصادي للدخل منخفض ، لهذا يهاجر العديد من العمال من موزمبيق إلى زمبابوي واتحاد جنوب إفريقيا حيث يشتغلون كعمال في الزراعة والمناجم .

تمثل الزراعة حرفة أساسية عند السكان ، وتأتي حرفة الرعي بعدها . ومن أهم المحاصيل الزراعية قصب السكر وجوز الهند والموز والأناناس والقطن والفول السوداني ، ومن ناحية الثروة الحيوانية فيرلى الماشية والأغنام والأبقار ، وأهم الثروات المعدنية الفحم واليورانيوم والحديد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية